

الملتقى الوطني الأول: جامعة يحيى فارس/ المدينة كلية الآداب واللغات / قسم اللغة والأدب العربي مخبر تعليمية اللغة والنصوص الأبعاد الإيديولوجية والتمثلات الثقافية في الرواية الكولونiale وما بعد الكولونiale

ديباجة الملتقى:

إن النص السردي هو من أكثر النصوص الأدبية الروائية استحضرنا للمعالم التاريخية وللمظاهر الاجتماعية وللأنساق الفكرية الإيديولوجية، لقد حضي النص الروائي بمكانة هامة ضمن الحركة الأدبية المعاصرة باعتباره الناقل لأوضاع المجتمع وللجمالية السردية الفنية التي يتمتع بها، كما أن النص الروائي حامل لأنساق فكرية وإيديولوجية ومضامين اجتماعية وسياسية، فهو يعانق الحقول السوسيو ثقافية والتاريخية التي تتمفصل على مستوى البنيات النصية الناقلة للخطاب، بوصفه ردة فعل أو "رؤية للعالم" على حد تعبير "الوسيان غولدمان".

إن الأدب شديد الصلة بالمجتمع، فهو تعبير عن بنى فكرية واجتماعية واقتصادية تفسر من خلالها أفراد الجماعة عن سر وجودها الفكري والمادي، وللكتاب الأدبية مشروعية الغير عن الصراع الاجتماعي، ونتيجة لهذه العلاقة الوطيدة التي نشأت بين الأدب والمجتمع، ظهرت اتجاهات ومدارس نقدية والتي أقرت على ضرورة تأويل وتفسير النص الأدبي الروائي على أنه منتج لأنساق إيديولوجية، وهذا ما يتطلب توضيحا لكيفية تمثل هذه الأنساق في النص.

إن علاقة النسق الإيديولوجي بالنسق الروائي، لا يكتسي طابع إثبات الحضور الإيديولوجي في مظهره المباشر وتمثله الجمالي في النص فحسب، بل باعتباره مساهما في تشكيل جمالية الكتابة الروائية، لذلك فإن موضوع الملتقى يحاول الكشف عن تلك العلاقة بين الإيديولوجيا والنص الروائي الكولونiale والرواية ما بعد الكولونiale، هذه العلاقة تعتمد على مستويين: الأول معرفي (تاريخي)، تؤسسه الأعمال النقدية في نظرية الرواية، والثاني يمثل تلك الأبحاث النقدية التي تناولت بالدراسة علاقة الإيديولوجيا بالأعمال الأدبية الروائية الكولونiale وما بعد الكولونiale.

إن «الرواية الكولونiale» محدودة جدا، أو أنها في الغالب مكونة من أعمال منسية، نشرها "مُعَمَّرُونَ" (كولون) لأجل اهتمامات عابرة وسنذكر على سبيل المثال لويس بارتران (دم الأعراق 1899م) وروبير راندو (الكولون 1905م) وبيار ميل (بارنافو وبعض النساء 1906م)، وجول بواسيار (مدخنو الأفيون 1925م) وألفونس دوديفي (طارطارا طراسكون 1872م)، وأندري جيد في (اللاأخلاقية

1902م)، وكلها تنقلنا بشكل عرضي إلى الزخرف الغرائبي لإفريقيا الشمالية. لكن يبدو بوضوح أن الكاتب الأكثر تمثيلا لهذا التيار هو بيار لوطي (لويس ماري جوليان فيود)، وقد سُمِّيت رواياته (أزيادي 1879م)، (زواج لوطي 1880م)، (رواية صبايحي 1881م) بالرواية الغرائبية؛ ونضيف إليه تلميذه الأشهر ضابط البحرية كلود فرار (نشوة الأفيون 1904م)، و(المتمدنون) والتي حصلت على جائزة الغونكور عام 1905م، و(المعركة 1906م). ولقد حوت هذه الأعمال الروائية الكثير من التمثلات الثقافية والأفكار الإيديولوجية، المعبرة على الحالة الاجتماعية التي كان يعيشها المُستَعْمَر والتي يرى فيها الروائي الكولونiale نفسه المُخلص والمُنقذ لهذا الإنسان البائس، متناسيا أنه هو سبب بؤسه ومعاناته، وهذا النوع من الأدب نجده انتشر في بلدانمختلفة غير فرنسا كبريطانيا مثلا، وهناك دراسات عديدة تناولته كموضوع بحث وتقص.

إن النصوص ما بعد الكولونiale تهدف إلى تقويض الفكر الغربي، وتحطيم أقاويل المركزية، وذلك عن طريق التشتيت والتفكيك، فهذه النظرية تسلخت بمعاول الهدم والتشريح، لتعرية الخطابات الرسمية، وفضح الإيديولوجيات السائدة المتأكلة وذلك باستعمال لغة الاختلاف والتضاد والتناقض لتسعى بذلك إلى كشف الأنساق المضمرمة والفعالة، والمرجعيات السلطوية التي تضرر خلفها الإبداعات لاكتساب الشرعية وفرض الهيمنة، ونافيا عنها في الوقت ذاته طابع الإطلاقوالعالمية. ومما سبق ذكره كان لزاما دراسة الأبعاد الإيديولوجية التي ظهرت جليا في الرواية ما بعد الكولونiale ودراسة التمثلات الثقافية التي أنتجتها الإشكالية:

يمكن أن تطرح عدة تساؤلات من بينها:

- هل للإيديولوجيا سلطة على الرواية كما لها على الدين والسياسة والتاريخ والإنسان؟
- هل يعكس النص الروائي الكولونiale الإيديولوجيا والثقافة؟
- إلى أي مدى تكون الثقافة منتجة للرواية ومحملة بعمق فكري إيديولوجي؟
- كيف يمكن الكشف عن الإيديولوجيات والتمثلات الثقافية في الرواية ما بعد الكولونiale؟

محاور الملتقى

- المحور الأول: علاقة الإيديولوجيا بالنص الروائي.
- المحور الثاني: التمثلات الثقافية والإيديولوجية وأبعادها في النص الروائي الكولونiale
- المحور الثالث: خصائص الكتابة الروائية الكولونiale
- المحور الرابع: خصائص الكتابة الروائية ما بعد الكولونiale
- المحور الخامس: ملامح الأدب ما بعد الكولونiale
- المحور السادس: أهم الدراسات ما بعد الكولونiale
- المحور السابع: البعد الإيديولوجي والتمثلات الثقافية من خلال نصوص روائية ما بعد الكولونiale

أهداف الملتقى

- سوف نقف على عدة أهداف في الملتقى تتمثل فيما يلي:
- التعرف على أهم الروايات في الأدب الكولونiale، وأهم المنظرين في الدراسات ما بعد الكولونiale.

- اللجوء إلى دراسات ما بعد الكولونiale التي قامت بتقويض الفكر الغربي، بعملية التشتيت والتفكيك، فهذه الدراسات كانت بمثابة معاول للهدم والتشريح، وتعرية الخطابات الرسمية للغرب.
- الوصول إلى نتيجة مهمة تتمثل في أن مضمرات النسق الثقافي والمسلّمات الإيديولوجية استراتيجيات جديدة لإعادة قراءة النص الروائي من جوانب أخرى، وإعادة إنتاج جديد للنص، بتوظيف العوامل الثقافية والتيارات الفكرية الإيديولوجية والسياسية.
- الوعي بالواقع وارتباطه بكتابة الرواية واستخدام الأنساق المستترة خلف أفتحة إيديولوجية، وهذا من خلال دراسة للنص الروائي الكولونiale والرواية ما بعد الكولونiale.
- الوقوف على الاتجاه الإيديولوجي كبنية فكرية لهذا العصر، باعتباره يحمل العديد من التوجهات: السياسية، الدينية، الأخلاقية والثقافية.

رئيسة الملتقى: الدكتورة عقال فاطمة الزهراء
المنسق العام للملتقى: أ/الدكتور جمال كاديك-أ/الدكتور زاوي عبد الرحمن
الرئيس الشرفي للملتقى: -رئيس الجامعة السيد: الأستاذ بوعروري جعفر
-عميد كلية الآداب واللغات: أ/الدكتور ناجي شنوف
-رئيس اللجنة العلمية: أ/ الدكتور سليم خيولة
أعضاء اللجنة العلمية:

| | | |
|--|--|---|
| -الدكتور: عيساتي بلقاسم/ جامعة المدينة -الأستاذ: هاشمي محمد/ جامعة المدينة | - الدكتور: بلعزوقي محمد/ جامعة البلدية 2 - أ/ الدكتور: بومعالي النذير/ جامعة المدينة | -أ/ الدكتور: جمال كاديك/ جامعة المدينة -أ/الدكتور: محمد زوقاي/ جامعة المدينة |
| - الدكتور فواد بن أحمد نورين / جامعة المدينة | - أ/ الدكتورة: فاطمة الزهراء صغير/ المركز الجامعي مغنية/ تلمسان | -أ/ الدكتور: وحيد بن بوعزيز/ جامعة الجزائر 2 |
| - الدكتور: عبد الرحمن زاوي/ جامعة المدينة - أ/ الدكتور محمد السعيد عبدلي | -أ/الدكتورة: نبيلة بوشاريف/ معهد الترجمة جامعة الجزائر 2 -الدكتورة: عبد الله بشريف مني/ جامعة الجزائر 2 | - أ/الدكتور: سعيد التومي/ جامعة البلدية 2 -أ/الدكتور: حميد علاوي/ جامعة الجزائر 2 |
| -الدكتورة: رحمان أم هاني/ جامعة المدينة -الدكتورة: علاك نصيرة/ جامعة تيبازة | - أ/الدكتورة: سليمة مسعودي بلخير/ جامعة باتنة | -أ/ الدكتور: حفيظ ملواني/ جامعة البلدية 2 |
| - الدكتور: بشير حورية/ جامعة المدينة -الدكتورة: زاوي أسماء/ جامعة المدينة | -أ/الدكتورة: فيروز بن رمضان/ جامعة المدينة - أ/ الدكتور: الصادق خشاب/ جامعة المدينة | -أ/ الدكتور: حياة مختار أم السعد/ جامعة الجزائر 2 أ/ الدكتورة: نزيهة زاوي / جامعة الجزائر |

الدكتورة محي الدين نسيبة/ الأستاذة نور الهدى رابحي/ الأستاذة:
غافل فاطمة/ الأستاذة كريمة فليفل/ الأستاذة العيداني عائشة / الأستاذ
بن زايد مختار/ الأستاذ حاكم محمد/ الأستاذ بن حميمي إلياس

- طلبة الدكتوراه
- طلبة الماستر

- شروط كتابة المداخلات:

يمكن إرسال المداخلات باللغة العربية، الفرنسية والإنجليزية
شروط أن يكون البحث جديداً.

ألا يتعدى البحث 20 صفحة (بين 12-20 صفحة)، المداخلة
بالعربية: نوع الخط Sinplified Arabic 16 التهميش بنفس

الخط 12، المداخلة بالفرنسية والإنجليزية: الخط Times 14
New Roman، التهميش 12 بنفس الخط مع إرفاق

المداخلة بقائمة المصادر والمراجع.

ملاحظة: ممكن نشر هذه المداخلات في إحدى مجلات الكلية
لاحقاً.

تواريخ مهمة:

آخر أجل لإرسال الملخصات: 10 ديسمبر 2023

الرد على الملخصات المقبولة: ابتداء من 20 ديسمبر إلى

غاية 25 ديسمبر 2023

إرسال المداخلات: آخر أجل لإرسال المداخلة 25 جانفي

2024

الرد على المداخلات المقبولة: من 10 فيفري إلى 15 فيفري

2024

تاريخ انعقاد الملتقى: 04 مارس 2024

يرجى إرسال الملخصات والمداخلات على الإيميل

الآتي:

Colloque.romancolonial@univ-medea.dz

| | | |
|--|--|--|
| - الدكتور: الشادلي سعدوي/ جامعة المدية | -الدكتور: محمد رفيق بن عودة/جامعة المدية | - الدكتورة: هاجر لخضر الزين/ جامعة المدية |
| -الدكتورة: العشمي عائشة/ جامعة المدية | -الدكتور: محمد مداني/ جامعة المدية | -الدكتورة: شادلي جويده/ جامعة المدية |
| - الأستاذة: مهدي ست الملوك/ جامعة المدية | -الدكتور زكريا يوسف الرحماني/ جامعة المدية | -الدكتورة: أمينة رايسي/ جامعة المدية |
| -الدكتورة: ليلى كربوبي/ جامعة المدية | -أ/الدكتورة: حورية مدان/ جامعة المدية | - الدكتور: محروقاسماعيل / جامعة المدية |
| -الأستاذة: بن تنفيف خيرة/ جامعة المدية - أ/الدكتورة: شبلي فاهمة/ جامعة المدية | -الدكتور: خالد عثمانين/ جامعة المدية - الدكتور: عزوزي لخضاري/ جامعة المدية | - الدكتورة: خليل وهيبة/ جامعة المدية - الدكتورة سيحاوي رفيقة/ جامعة المدية |
| -الدكتور: بن زعتر بنعلي / جامعة المدية الدكتورة: ميرود سعاد/ جامعة المدية -الدكتورة: جلاب صليحة/ جامعة المدية -الدكتورة: حمادي فاطمة الزهراء/ جامعة المدية | - الأستاذة: نجوى خالفي/ جامعة المدية - الدكتورة: بوعيشاوي فايضة/ جامعة المدية -الدكتورة: بوشريط وهيبة/ جامعة المدية -الدكتورة: فايضة حسناوي/ جامعة المدية | -الدكتور: بولنوار صداري/ جامعة المدية -الدكتورة: عمي شافية/ جامعة المدية -الأستاذ: زاوي محمد/ جامعة المدية -الأستاذ: فجر محمد / جامعة المدية |

رئيسة اللجنة التنظيمية: -الدكتورة رحماني أم هاني

-الدكتورة عماد سهام

أعضاء اللجنة التنظيمية:

-الدكتور زكريا يوسف الرحماني/ الدكتور زاوي محمد/ الدكتور: خالد

عثمانين/ الدكتور بن زعتر بن علي / الدكتورة زاوي أسماء/

الدكتورة نوال جوابلية/الدكتورة بوعيشاوي فايضة/ الدكتورة ميرود

سعاد/ الدكتورة بوشريط وهيبة/ أ/الدكتورة شبلي فاهمة/ الدكتورة

رفيقة سيحاوي/ الأستاذة نجوى خالفي/ الدكتورة أوقاسي سعاد/

الدكتورة نصيرة عليوة/ الدكتورة زوليفة خبوز/

| | | |
|--|---|--|
| 2 | | |
| - الدكتور: طاسيست سيد أحمد/ جامعة المدية | -أ/الدكتورة: رجاء بن منصور/ جامعة البلدية 2 | - الدكتور: كوشنان محمد/ جامعة المدية |
| - الدكتور: محمد بابا الشيخ/ جامعة المدية | - الدكتورة: عماد سهام/ جامعة المدية | - الدكتورة: هجيرة بوسكين/ جامعة المدية |
| -الدكتورة: نوال جوابلية/ جامعة المدية -الدكتورة: جمعي عائشة/ جامعة المدية | -الدكتور: دوالي بلخير/ جامعة المدية | - الدكتورة: حنطابليزوليفة/ جامعة المدية |
| -أ/ صفية بن زينة/ جامعة الشلف -الدكتورة: العرجون الباتول/ جامعة الشلف | -أ/ الدكتور: محمد سرير/ جامعة المدية -الأستاذ: شرفي عبد الكريم/ جامعة المدية | - الدكتور: مولاي متقدم / جامعة المدية - الدكتور: لذر فوزي/ جامعة المدية |